كلمة سعادة الدكتور

عبد الله إبراهيم

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية
للغة العربية والأدب لعام ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م

الحفل السادس والثلاثون
الأحد ١٤٣٥/٥/٢٩هـ الموافق ٢٠١٤/٣/٣٠م

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز
ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع
أصحاب السمو الأمراء
أصحاب الفضيلة والمعالي والسعادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد :

فمنذ منتصف القرن التاسع عشر الميلادي ظهرت العلامات الأولى للرواية العربية، وخلال قرن ونصف القرن من عمرها حَقَّقت ما لم تُحقِّقه الظاهرة السردية طوال خمسة عشر قرناً من تاريخها، فأصبحت "ديوان العرب" شرط أن يُفهم من معنى "الديوان" أنه السجل الحافل بالأخبار والأحوال في حقبة من حقب التاريخ؛ لأن الرواية قامت بتمثيل سردي مُتنوِّع لجميع أحوال المجتمعات العربية.

ولقد وُفِّق أعضاء لجنة الاختيار بجعلهم الرواية الحديثة موضوعاً للجائزة هذا العام. وإني لأَعدُّ فوزي بجائزة الملك فيصل العالمية في هذا المجال اعترافاً بجهود الباحثين فيه. ويسعدني أن أُقدِّم شكري الجزيل لمؤسسة الملك فيصل الخيرية، مانحة الجائزة، ولمن رشَّحوني لنيلها، وللجنة الاختيار التي قَرَّرت منحي إيَّاها.